بركان الثورة السورية مجلة شهرية سياسية عسكرية تصدر عن حركة تحرير الوطن /2020

الرائد «فراس شمس الدين» أحد القادة المؤسسين لحركة تحرير الوطن

استشهد إثر انفجار سيارة مفخخة في ريف حلب بتاريخ 24 تشرين الثاني 2020م.

تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه، وألهم أهله الصبر والسلوان، وقد نال ما تمناه منذ انشق عن جيش النظام المجرم، وخاض معارك العزة والكرامة ضده في القصير وحمص.

العدد السادس والستون

مجلة شهرية، تتناول العديد من القضايا المختلفة والتي تهم المجتمع السوري الثائر. بدأت حركة تحرير الوطن بإصدارها مطلع الشهر الخامس من العام ٢٠١٥م لتدلل على أمرين: الأول مواكبة الثورة السورية وتطوير أدوات توثيق أحداثها؛ والثاني المراحل التراكمية لتطور أداء الحركة التي انطلقت كواحدة من فصائل الثورة في مدينة حمص وريف حمص الشمالي، وتتوسع خارج حمص، وتشارك في المؤتمرات والمحافل الدولية الخاصة بالشأن السوري، وتسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها، و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة يسعى المعنيون بالمجلة الجدد المضي بها قدما بإذن الله، وإذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه.

حركة تحرير الوطن

شروط النشر في المجلة

1-أن يكون الموضوع المراد نشره متماشيا تماما مع المناخ العام للثورة السورية.

2-أن يكون الموضوع صالحا للنشر نحويا ولغويا.

3-أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة والمراجع المتاحة، حسب أسلوب التوثيق المعتمد، (في حال كانت المادة مقالا موضوعيا).

4-أن يكون الموضوع غير منشور سابقا، وغير معد للنشر في أي مكان أخر.

5-تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق وتنقيح مقالاتهم قبل إرسالها، ورفقها باسم الكاتب، ودرجة تحصيله العلمي.

مجلة سياسية عسكرية
اجتماعية شهرية
تصدر عن حركة تحرير الوطن
«توزع في المناطق المحررة»

2020

تطالعون في هذا العدد

- الافتتاحية بقلم العميد الركن مصطفى الفرحات بعنوان (هل بدأت الحرب على إيران فعلا).

- من نشاطات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

- حركة تحرير الوطن في الإعلام-من تصريحات القائد العام.

- قراءة تحليلية للرصد الإعلامي للساحة السورية لشهر تشرين الثاني 2020م.

- كاتب من ثورتي:
 هل سينجح السوريون في إعادة بناء دولتهم الحديثة؟! / بقلم: أ. حسام نجّار
في اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة: لا تنسوا السوريين / بقلم: كوناي نشيواتي

-منوعات ثقافية.

رئيس التحرير
العميد الركن مصطفى الفرحات

المدير التنفيذي
عمر محمد

المحررون
كوناي نشيواتي
نزيه حرفوش
معتصم حاج إبراهيم
أمل السلامات

الافتتاحية

بقلم العميد الركن مصطفى فرحات
رئيس تحرير المجلة وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب والأدباء السوريين الأحرار

هل بدأت الحرب على إيران فعلاً

إيران نمر من ورق (فزاعة) غضت الولايات المتحدة الأميركية الطرف عنها لقاء خدماتها، ولقاء دورها الوظيفي في وأد المقاومة السنية التي أرهقت الوجود الأميركي في العراق بعد إسقاط نظام صدام حسين ولقاء خدمات أخرى.

والصراع اليوم هو لمنع تحولها إلى قوة بدل أداة. واليوم وبعد أن تجاوزت إيران للخط المرسوم لها أميركياً استوجب هذا التحرك الأميركي الذي يهدف إلى تأديبها وإعادتها إلى حجمها الطبيعي وإلى خلف الخطوط المرسومة ، ولا تريد الولايات المتحدة إسقاط النظام الإيراني أو الاجهاز على القدرات الإيرانية كليًا ، بالعكس تمامًا فإن الولايات المتحدة حققت فوائد جمة على خلفية العداء (العربي – الإيراني) وبقاء ايران قوة إقليمية ومن أهم هذه الفوائد أن تحول الخليج العربي إلى سوق تصريف شرهة للسلاح الأميركي ، فضلاً عن الحصول على امتيازات تواجد القواعد العسكرية الأميركية المنتشرة في البر والبحر في منطقتنا العربية ، وهذا ما كان قد صرح به الرئيس ترامب نفسه في وقت سابق عندما أكد عدم نية ادارته إسقاط النظام في إيران .

وبالرغم من أن إيران لاتزال تفتقر إلى مقومات القوة التي تؤهلها الدخول إلى سوق المنافسة الدولي مع الكبار إلا أنها استطاعت إيجاد أذرع اخطبوطية في عدة دول عربية وهذه الأذرع تحركها إيران وقت الحاجة وحسب الحاجة، وكلنا تابع كيف تقوم مليشيا الحوثي باستهداف الأراضي السعودية بالصواريخ والمسيرات الإيرانية، وكيف تقوم المليشيات الطائفية في العراق بضرب محيط السفارة الأميركية في بغداد في كل مرة تتعرض فيها مواقع ايران داخل سوريا للاستهداف الإسرائيلي.

أيضاً حزب الله الفرع اللبناني الذي يقوم بمعاكسات وفوضى على الحدود اللبنانية الإسرائيلية واليوم انتقل نشاطه أيضًا إلى الحدود السورية الإسرائيلية.

إن إيران وبعد توغلها العسكري المباشر في الحواضر العربية وبشكل خاص في المسرح السوري جعل صانع القرار الإيراني يشعر بالنشوة وبإمكانية الصعود نحو سلم القطبية للوصول إلى الحلم الإمبراطوري الفارسي المتأصل في أذهان العمائم الإيرانية.

لقد استغلت إيران انشغال واشنطن بمكافحة الإرهاب

لتتمدد في المكان الخطأ والزمان الخطأ فوصول الاذرع الإيرانية إلى جوار إسرائيل، والهيمنة الإيرانية على كل مفاصل الدولة السورية، مع استمرارها بتخصيب اليورانيوم بصورة مشبوهة، فضلاً عن البرنامج الصاروخي الإيراني الذي أصبح متطوراً إلى الحد الغير مسموح به.

كل هذه الأمور وغيرها أصبحت تشكل مصدر قلق للمجتمع الدولي وبشكل خاص المعسكر الغربي لأن امتلاك الأسلحة المحرمة دوليًا من قبل قوى غير منضبطة ممنوع وخط أحمر يستدعي التحرك الفوري، فكيف بنا وقد امتلكت إيران نصف المطلوب وتسعى لاستكمال النصف المتبقي؟؟؟

لقد صنعت إيران الصواريخ البالستية الهجومية القادرة على الوصول إلى إسرائيل وإلى القواعد الأميركية والغربية المنتشرة في الخليج

العربي وحتى إلى أبعد من هذا المدى، ورغم أن هذه الصواريخ لاتزال تحمل رؤس تقليدية فكيف بنا إذا ما أنتجت إيران القنبلة النووية وتحولت الرؤوس التقليدية إلى رؤوس نووية، وهوالحلم الإيراني الذي تعمل ليل نهار للوصول إليه؟؟

كل هذه التجاوزات الغير منضبطة وفق الإيقاع المطلوب أميريكياً دفعت بإدارة ترامب الجمهورية إلى هذا التصعيد الغير مسبوق وبشكل خاص إذا ما علمنا أن خسارة ترامب الانتخابات الأميركية مع فارق ليس كبير لصالح منافسه الديمقراطي دفعه للقيام بإنجازات غير تقليدية لترسيخ الظاهرة الترامبية التي كانت طارئة على المسرح السياسي الأميركي.

لقد قتل ترامب قائد فيلق القدس قاسم سليماني وهو المسؤول عن المهام العسكرية الخارجية لإيران في ٣ يناير ٢٠٢٠ ومعه أبو مهدي المهندس وشخصيات أخرى من المليشيات التي تدعمها إيران.

واليوم وقبل نهاية العام يتم اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده الذي سمته إسرائيل في وقت سابق بأنه الأب والأم للمفاعل النووي الإيراني المثير للجدل رغم عدم تبني عملية الاغتيال من قبل أية جهة.

إنها الحرب:

الكثير من المراقبين يعتبر بأن الحرب (الأميركية الإسرائيلية) على إيران قد بدأت فعلًا مع حرب الاغتيالات والاستخبارات المتصاعدة فضلاً عن أجواء قاتمة وضبابية تسود المشهد اليوم.

فقد رفعت إسرائيل حالة التأهب وأوعزت لسفاراتها في الخارج بضرورة الحيطة والحذر وبشكل خاص سفاراتها المنتشرة في أفريقيا.

أيضاً إرسال الولايات المتحدة الأميركية القاذفة الاستراتيجية ب٥٢ وإرسال حاملة الطائرات الأضخم في العالم (يو إس إس نيميتز).

هذه الأجواء والتحركات العسكرية تذكرنا بالتحضيرات التي سبقت الحرب الأميركية على العراق.

وكان قد سبق التوتر الحاصل اليوم تصعيد متبادل تدرج بين استهداف أزرع إيران لمحيط السفارة الأميركية في العراق وفي عرقلة إيران للملاحة الدولية في الخليج العربي من خلال اعتراض ناقلات النفط هناك ومن ثم إسقاط إيران لطائرة استطلاع أمريكية وصولاً إلى استهداف قاعدة عين الأسد العراقية التي تستخدمها القوات الأميركية بعد مقتل قاسم سليماني.

كل هذه التطورات التي سبقت اللحظة الراهنة كانت على خلفية البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل ، حيث كان ترامب قد انسحب من الاتفاق الذي أبرمه سلفه أوباما مع إيران وفرض اثني عشر شرطاً لوقف العقوبات الاقتصادية على إيران ،

لكن إيران كانت ترى في هذه الشروط اخضاع لها و أن تطبيق هذه الشروط يعني التخلي عن مبادئ وأسس العقلية الخامنائية القائمة على التوسع و نشر الأيديولوجيا وبناء أمجاد الإمبراطورية الفارسية ، وبالتالي فإن استمرار الاستعصاء بهذه الصورة سيبقي باب المواجهة مفتوحاً بالرغم من مؤشرات امتصاص الضربة من قبل إيران الأكثر ترجيحاً و بالرغم من التصريحات والأحاديث عن الانتقام .

فإيران تدرك خطر القيام بأي رد يغضب واشنطن في هذه الأيام المتبقية من ولاية ترامب ، كما أن اقتصاد ايران المنهك بالعقوبات لا يسمح لها بمواجهات كبرى ، فضلاً عن عدم امتلاك إيران المقومات العسكرية الكافية لمواجهة بهذا الحجم ، وهي تأمل بأن يصل بايدن إلى السلطة ويعيد العمل بالاتفاق النووي معها وخصوصاً أن الرجل كان نائباً للرئيس أوباما والعراب الأهم في توقيع الاتفاقية والدليل أن الرؤوس الحامية في ايران بدأت تستشعر خطر قطفها وحتى قبل اغتيال محسن زاده حيث وجه قائد فيلق القدس الإيراني قاآني طلباً إلى حلفاء طهران بعدم استفزاز الولايات المتحدة تفادياً لضربة محتملة .

أيضاً الرئيس الإيراني حسن روحاني قد زكر بأن ايران لا تريد أية مواجهة مع الولايات المتحدة في هذه الفترة.

الاعلام الإيراني بدوره تحدث عن أن الرد سيكون مباشر في حال تبنت أية جهة عملية الاغتيال وهم يدركون بأنه لا توجد جهة ستتبنى.

أخيراً نقول بأن انحسار المد الإيراني أصبح أمر حتمي، وأنه ما غزي قوم في عقر دارهم إلا ذلوا، واليوم الغزو والاستهداف يطال الداخل الإيراني والاصطياد كان لأبو البرنامج النووي الإيراني.

الائتلاف الوطني يستقبل بعض قيادات الجيش الوطني من أبناء المنطقة الشرقية

استقبل رئيس الائتلاف الوطني السوري الدكتور نصر الحريري، في مقر الائتلاف بمدينة اعزاز بريف حلب، بعض قيادات الجيش الوطني السوري من أبناء المنطقة الشرقية، يرافقهم عدد من الفعاليات المدنية والثورية.

وحضر اللقاء كل من الأمين العام للائتلاف الوطني عبد الباسط عبد اللطيف، وأمين سر الهيئة السياسية رياض الحسن، وعضو الهيئة السياسية عبدالله كدو، ومنسق مكتب الائتلاف الوطني بريف حلب أحمد الشحادي.

وتحدث الحريري عن دور الائتلاف الوطني في العملية السياسية، وأكد على أن عملية الانتقال السياسي يجب أن تمر بسقوط النظام بكامل رموزه وأركانه وبناء هيكل جديد للدولة السورية.

وأشاد بجهود الجيش الوطني السوري في حماية المدنيين داخل المناطق المحررة، ودوره الهام في طرد التنظيمات الإرهابية وتحرير الأراضي منهم.

فيما تحدث أبناء المنطقة الشرقية عن التهميش التاريخي لمناطقهم طوال فترة حكم عائلة الأسد، وطالبوا بزيادة تمثيلهم في الحكومة السورية المؤقتة، والائتلاف الوطني وباقي مؤسسات الثورة.

واستعرضوا معاناة المنطقة الشرقية من تسلط ميليشيات "PYD"، واستمرارها بفرض التجنيد الإجباري، وتغيير المناهج، والقيام بحملات الاعتقال التعسفي، وسرقتها لثروات المنطقة.

كما تحدث أبناء المنطقة الشرقية عن جرائم الميليشيات الإيرانية الطائفية بحق أبناء المنطقة، وفي محاولات فرض أجندة نظام الملالي على أبناء المنطقة، وما تسببه ذلك من شرخ بين أبناء المجتمع السوري.

ولفتوا إلى معاناة النازحين والمهجّرين في المناطق المحررة، وأكدوا على وجوب مشاركتهم في إدارة المناطق المحررة عبر المجالس المحلية.

جامعة حلب الحرة تعلن عن تخريج الدفعة الأولى من طلاب كلية الطب

أعلنت جامعة حلب الحرة عن تخريج الدفعة الأولى من طلاب كلية الطب، وذلك ضمن احتفالية كبيرة أقيمت في مدينة اعزاز بريف حلب، بحضور رئيس الائتلاف الوطني السوري الدكتور نصر الحريري والأمين العام عبد الباسط عبد اللطيف، وعدد من أعضاء الهيئتين السياسية والعامة.

وحضر الفعالية كل من منسق مكتب الائتلاف الوطني بريف حلب أحمد الشحادي، وزيرة التربية والتعليم هدى العبسي، رئيس جامعة حلب الحرة الدكتور أحمد بكار، نائب رئيس الجامعة الدكتور ضياء قالش، عميد كلية الاقتصاد الدكتور عبد العزيز دغيم، عميد كلية الحقوق الدكتور عبد القادر الشيخ، عميد كلية الشريعة الدكتور ماجد عليوي، وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، وأهالي الخريجين.

وقدّم رئيس الائتلاف الوطني الدكتور نصر الحريري التهاني والتبريكات للطلاب الخريجين، وأكد على أهمية مواصلة مشوار التعليم في المناطق المحررة، وكسب المزيد من الشهادات والخبرات لإعادة بناء ما دمره نظام الأسد على مدار السنوات الماضية.

وقال الحريري إن تخريج هذه الدفعة في وقت انتشار الوباء أمر في غاية الأهمية، نبارك لطلبتنا تخرجهم، وانتقالهم إلى ميدان العمل، ونتمنى لهم دوام النجاح والتفوق، ونأمل أن يكونوا خير عون لزملائهم وأهلهم في سورية.

وأوضح عميد كلية الطب في جامعة حلب الحرة الدكتور جواد أبو حطب أن عدد الدفعة الأولى من خريجي كلية الطب بلغت 32 طالباً وطالبة، لافتاً إلى أن الخريجين أتموا دراستهم لست سنوات، واجتازوا كافة الامتحانات العملية والنظرية بشكل جيد رغم القصف والتهجير.

وبيّن أبو حطب أن المناهج المتبعة في كلية الطب هي ذات المناهج التي تدرس في جامعة حلب وجامعة دمشق، مضيفاً أن المشرفين على عملية التعليم هم مدرسون من داخل وخارج سورية، وخاصة من الولايات المتحدة الأميركية، وبعضهم يقدّم الدروس عبر الإنترنت.

وأشار أبو حطب إلى أن الطلاب الخريجين اجتازوا الامتحان الوطني، وهو امتحان يعادل امتحانات الجامعات الأخرى، لافتاً إلى أن الخريجين سوف يتابعون دراستهم في عدة اختصاصات مختلفة.

وتضم جامعة حلب الحرة أكثر من 18 كلية ومعهداً من مختلف الفروع والاختصاصات، وقد تم تأسيسها عام 2015 بكادر تدريسي يبلغ 480 مدرساً ومدرسة، بينهم 25 من الحاصلين على شهادة الدكتوراه، وتتوزع فروعها ومقراتها بين إدلب وريف حلب.

الحركة في الإعلام -تصريحات القائد العام للحركة العميد الركن فاتح حسون وضباط وقادة من الحركة لوسائل إعلام محلية وعربية ودولية

وكالة تموز:

•اعتبر المعارض السوري وقائد حركة تحرير الوطن، فاتح حسون، إن التصعيد الروسي الأخير على إدلب حمل رسائل واضحة لتركيا.

وأضاف حسون، في حديث لـ تموز نت، أن روسيا تعمد دائما "لاستخدام القوة العسكرية ضد المدنيين والعسكريين التابعين للمعارضة المعتدلة -كما تقر بها – على حد سواء؛ للضغط على الجانب التركي وتقديم تنازلات في بعض الملفات"، مشيرا إلى أن موسكو طلبت من أنقرة "تخفيض عدد قواتها في منطقة خفض التصعيد إدلب، لكن تركيا لم تستجب لتلك المطالب".

(احتمال التصعيد في إدلب قائم)

ولم يستبعد حسون، احتمالية التصعيد في إدلب قائلا: أن «التصعيد قائم في ظل استمرار الخلافات وسباق النفوذ المحتدم مع تركيا في عدة دول وعدة ملفات، الأمر الذي يمكّن تركيا من الضغط على روسيا، بما في ذلك التلويح أيضاً باستئناف العمليات القتالية شرق الفرات نتيجة التباطؤ في تنفيذ الالتزامات".

(سحب تركيا لنقاط المراقبة إجراء احترازي)

وأشار حسون إلى أن سحب تركيا لنقاط المراقبة المتواجدة ضمن مناطق سيطرة القوات الحكومية يأتي ضمن "إجراء احترازي من الجانب التركي كي لا تستغل روسيا وقوات النظام هذه الورقة للضغط عليها في أي مفاوضات قادمة من خلال استهداف النقاط وقصفها، حيث تخشى من الضغط على خياراتها الهجومية، في حال تجدد المعارك من خلال بقاء النقطة في مكانها وعدم القدرة على تقديم الدعم والإسناد لها".

(الطريقان /إم ٤/ و/إم ٥/ يمثلان عقدة الحل في محافظة إدلب)

وأوضح حسون، أن الطريقان /إم ٤/ و/إم ٥/ يمثلان "عقدة الحل في محافظة إدلب، ودائما يكونان حاضران في أي اتفاق بين الدول الضامنة لاتفاق أستانة لما لهما من أهمية استراتيجية كبيرة من خلال حركة التجارة والترانزيت والنقل البري، وأيضًا العسكري، إذ إن قطعهما قد أثر على طرق إمداد النظام الذي بات يستخدم ممرات طويلة وفرعية وغير مؤهلة لأن تكون طرقًا دولية أصلًا، الأمر الذي تدركه روسيا وتسعى جاهدة للسيطرة عليهما وتحقيق المكاسب".

(التهدئة في منطقة القوقاز ستنعكس إيجابا على الملف السوري)

وعن احتمال أن تخفيف الضغط على منطقة خفض التصعيد في إدلب بعد التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار شامل في إقليم ناغورني قره باغ، قال حسون: "يتشابك ملف القوقاز مع الملف السوري نظراً لأن روسيا وتركيا يمثلان طرفا صراع في هذين الملفين. لذا فإن التهدئة في منطقة القوقاز ستنعكس إيجابا على الملف السوري، فليس من صالح روسيا الحرب الدائرة هناك، وقد تقصّدت ألا تقدم لأرمينيا دعما عسكريا فاعلا، كي

تنهي الحرب بأسرع وقت ممكن حفاظا على ما يمكن تسميته أمنها الوطني وليس القومي، لقرب جبهات القتال من حدودها، وتعاطف جمهوريات الاتحاد الروسي مع أذربيجان، مما قد يؤثر على استقرار وأمن روسيا والمنطقة جميعها"

(تركيا لا تستبعد شن روسيا وإيران وميليشيات نظام الأسد عملية عسكرية على إدلب)

وفي ختام حديث أعرب المعارض السوري وقائد حركة تحرير الوطن، فاتح حسون, عن اعتقاده بأن تركيا لا تستبعد شن "روسيا وإيران وميليشيات نظام الأسد عملية عسكرية على إدلب، وخاصة أن الأيام الماضية شهدت تصعيدا عسكريا من قبل الاحتلال الروسي في منطقة خفض التصعيد الرابعة والأخيرة، لذا فإن تركيا بدأت بسحب نقاطها الموجودة في مناطق سيطرة النظام وأنشأت نقاط عسكرية جديدة في مناطق سيطرة المعارضة السورية، لا سيما ريف إدلب الجنوبي، في إطار تعزيز استراتيجية الردع القائمة على تأسيس خطوط صدّ أو دفاع أو التمركز في المواقع الحيوية لمنع أي تقدم محتمل لقوات الأسد والميليشيات الموالية له، وإبقاء خارطة النفوذ العسكري على حالها، إلى حين التوافق مع روسيا على ملفات أخرى ليست فقط في ليبيا وكراباخ".

العربي الجديد:

•تصريح القائد العام للحركة العميد الركن فاتح حسون للعربي الجديد حول الجولة الجديدة لمباحثات أستانا:

•{مباحثات أستانا وما نتج عنها وما أبرم من تفاهمات متعلقة بها لم تلتزم روسيا ولا إيران بها، لكن يمكن القول أنها أخذت منحى سياسي للدول المشاركة والمعنية بها حتى باتت محور من المحاور.

فالدول الثلاث المعنية بهذه المباحثات وهي تركيا وروسيا وإيران ترى أن هذه المباحثات لم تمسي فقط خاصة بالملف السوري، حيث أصبحت كذلك مرتبطة بليبيا وكره باغ، ومن الممكن التنسيق حول هذه الملفات الثلاث.

ميدانيا بالرغم من بقاء منطقة خفض تصعيد واحدة وهي إدلب من أربع مناطق فهذا البقاء ناتج عن هذه المباحثات، لا سيما أن تركيا استطاعت إدخال عدد كبير من قواتها إلى سورية بموافقة روسيا وإيران، ويعتبر هذا من مكاسب الثورة السورية التي أصبحت يتيمة بلا اهتمام دولي.

روسيا قبل كل جولة من جولات أستانا توحي بأنها ستجد اتفاقا حول المعتقلين، ليس لقناعة منها وإرادة، إنما تحفيزا للضامن التركي وقوى الثورة والمعارضة السورية، ولا أظن أنها ستمضي بهذا الملف، فهي باتت بلا مصداقية.}

القدس العربي:

•تصريح القائد العام للحركة العميد الركن فاتح حسون لصحيفة #القدس_العربي حول زيارة قاآني لسورية:

زيارة قاآني لسورية ولقائه ببشار الأسد تأتي في إطارين؛ الأول: توجيه رسالة للداخل الإيراني وقيادات الحرس الثوري بأنه قادر على ملء الفراغ الذي خلّفه مقتل «قاسم سليماني»، حيث عمد قاآني إلى قيادة المليشيات من طهران، فيما كان سلفه يفعل ذلك على أرض الميدان.

والثاني: أنها إشارة واضحة إلى إصرار إيران وتأكيدها لإثبات حضورها بقوة في

سورية، وخصوصاً بعد الحديث عن اتفاق روسي أردني لطرد الميليشيات الإيرانية من الجنوب، وفتح معبر جابر - نصيب الحدودي بين الأردن وجنوبي سورية بشكل كامل.

بعد زيارته، شملت الأهداف التي تم قصفها من قبل إسرائيل ردا على الزيارة مقرات تابعة للفرقة السابعة من جيش النظام المسؤولة عن هضبة الجولان، ومنشأة عسكرية سرية تستخدم لاستقبال وفود إيرانية رفيعة المستوى عند قدومهم إلى سورية، مما يجعلنا نعتقد بأنها حاولت استهداف مكان وجود قاآني.

تحمل الغارات الإسرائيلية رسائل واضحة وقوية لإيران ولنظام الأسد ولروسيا بأنها مستمرة بضرب أي تواجد للميليشيات الإيرانية التي تستخدم الأراضي السورية كقاعدة لتسوية حسابها مع إسرائيل، وأنها ستعمل بكل حزم لمنع انتشار عناصر إيرانية أو موالية لإيران على الحدود معها، وذلك لمنع تدعيم جبهة جديدة في مواجهتها إضافة لمحاور غزة وجنوب لبنان، على الأقل في فترة رئاسة ترامب.

قد تتبدل المعادلة في فترة رئاسة بايدن، وهو ما تحاول إيران أن تؤسس للوصول إليه بكل هدوء، طالبة من ميليشياتها عدم استفزاز الولايات المتحدة حتى ذلك الحين.

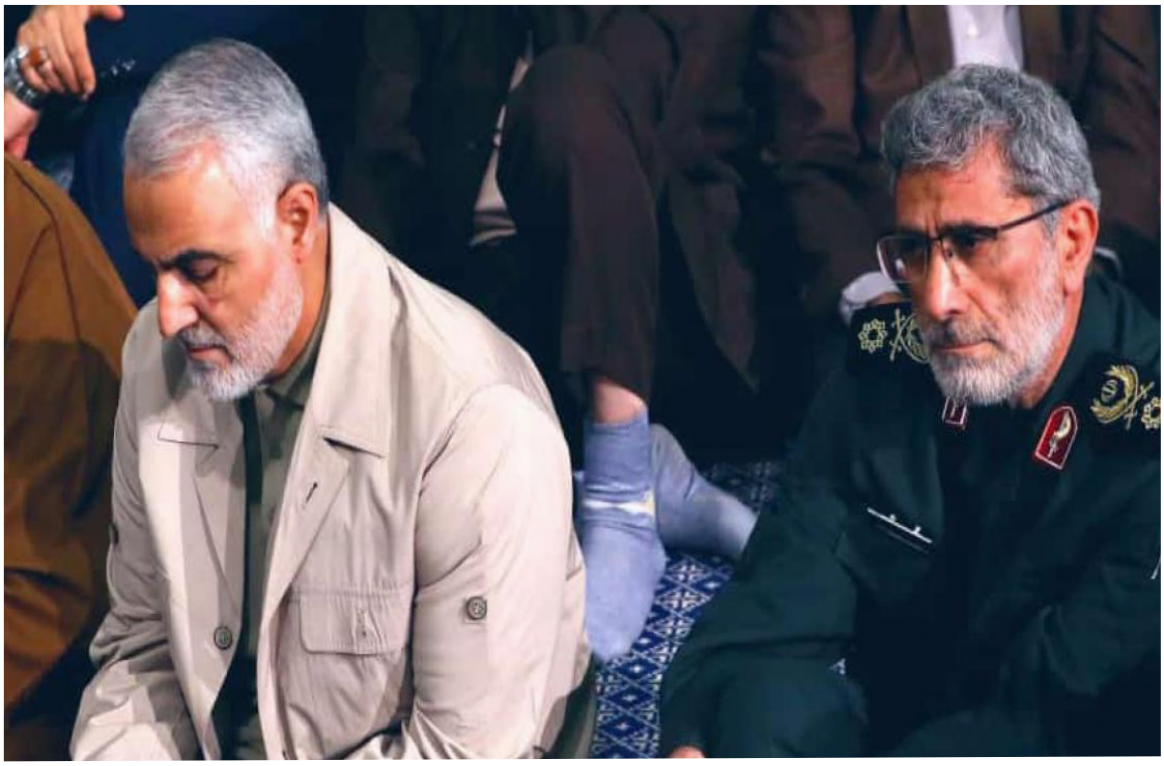

مناطق المصالحات:

• إن اتساع رقعة أعمال العنف التي اندلعت في الأسابيع الأخيرة في مدينة درعا الاستراتيجية بالتزامن مع اشتباكات بين قوات الأسد ومقاتلين سابقين وسط موجة من الاغتيالات، تكشف عن الصعوبة التي يواجهها بشار الأسد في الحفاظ على سيطرته على المناطق التي يقول إنه عمل على تهدئتها.

• بيئة مناطق المصالحات سيئة وغير آمنة، والوضع المعيشي والأمني فيها سيئ (اعتقال العائلات، وفرض الإتاوات) ومعاناتهم من نقص الخدمات (كأزمتي الخبز والمحروقات).

مناطق نظام الأسد:

•انخفاض جديد في قيمة الليرة السورية أمام الدولار في مناطق سيطرة النظام بسبب احتكار التجار للمواد الأساسية وعدم وجود الرقابة، وتأثر الاقتصاد السوري بإغلاق المعابر البرية مع العراق والأردن بسبب انتشار فيروس «كورونا» المستجد. الأمر الذي انعكس على الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين في مناطق سيطرته من الكهرباء والغاز ووقود التدفئة.

•تعزيزات عسكرية جديدة ترسلها الميليشيات الموالية للنظام إلى جبهات ريف إدلب، شمال غربي سورية، تزامناً مع حديث عن نية قوات النظام بدعم من روسيا شنّ عملية عسكرية محدودة في محافظة إدلب، بهدف السيطرة على منطقة جبل الزاوية، وصولا إلى طريق حلب - اللاذقية (إم ٤).

مناطق المعارضة:

• تشهد الجبهات بين قوات الأسد وفصائل المعارضة في الشمال السوري تعزيزات متبادلة، تحولت إلى توترات في بعض خطوط التماس، كريف إدلب الجنوبي، ما يفتح تساؤلات حول إمكانية فتح معارك جديدة من روسيا الداعمة للنظام السوري ضد مناطق انتشار القوات التركية، إذ تدعم أنقرة فصائل المنطقة. حيث تستخدم تحركات النظام العسكرية كورقة ضغط، وفزاعة من الجانب الروسي.

• روسيا مستمرة بخرق الاتفاقات التي تبرمها كلما سنحت لها الفرصة، حيث شنت طائراتها الحربية غارات جوية استهدفت المناطق السكنية المدنية في منطقة خفض التصعيد إدلب.

• لا تخلو مناطق التماس بين مناطق سيطرة "قسد" و «الجيش الوطني» من مناوشات متبادلة بين حين وآخر، كما أن تعزيزات "الجيش الوطني" شملت مناطق التماس مع "قسد"، تخوفًا من دخولها إلى جانب النظام في حال شنه معركة.

هيئة تحرير الشام:

مع ازدياد أعداد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا في الشمال السوري المحرر، أصدرت «حكومة الإنقاذ» العاملة في محافظة إدلب وجزء من ريف حلب الغربي تعميما ينصّ على إغلاق جميع الجامعات والمعاهد والمدارس ورياض الأطفال العامة والخاصة

وطالب التعميم أيضا بإغلاق كافة الأسواق الشعبية الأسبوعية وأسواق بيع الطيور والدراجات النارية.

ميليشيا قسد الإرهابية:

• يلاحظ في الفترات الماضية تشكل مقاومة شعبية ضدّ القوات الأمريكية في المنطقة، فيما الدوريات الأمريكية تعاني عند مُرورها ببعض المناطق والقرى، وهو ما قد يتطوّر إلى عملٍ منظّمٍ يستهدف تلك القوات بوصفها قوّات احتلال.

• عمليات قصف متبادل بين "الجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا، وقسد" التي تعتبر "وحدات حماية الشعب" (الكردية) عمودها الفقري.

• عمليات اغتيال مستمرة تطال عناصر وقياديين من قوات سورية الديمقراطية على يد مجهولين يعتقد أنهم تابعون لتنظيم داعش.

تنظيم الدولة:

ويُلاحظ ارتفاع وتيرة الهجمات التي ينفذها تنظيم داعش في مناطق البادية، ما قد يُشكّل تهديداً على طرق الإمداد العسكري والاقتصادي التي يعتمد عليها نظام الأسد وحلفاؤه، الأمر الذي سيضعف قدرته في تأمين حوض الفرات الأيسر الذي يُعتبر قاعدة عمليات متقدمة لقواته في مواجهة مواقع قوات سورية الديمقراطية «قسد» شرق الفرات.

الجيش التركي:

• الجيش التركي يعيد نشر قواته التي سحبها من نقاط مراقبته في مناطق النظام وينشئ قاعدة عسكرية جديدة في منطقة «جبل الزاوية» بريف إدلب الجنوبي، بالقرب من نقاط التماس مع الميليشيات الروسية، تطل على مدينتي «معرة النعمان» و «كفرنبل» الخاضعتين لسيطرة نظام الأسد، حيث تبعد عن «المعرة» نحو ١٠ كيلو مترات، وعن «كفرنبل» ٨ كيلومترات.

وتأتي الخطوة التركية الحالية، وما سبقها من خطوات شملت إرسال التعزيزات العسكرية وإنشاء التحصينات في «جبل الزاوية» على عكس الرغبات الروسية المتمثلة بانسحاب الجيش التركي إلى ما بعد الطريق الدولي «حلب - اللاذقية» شمالاً.

• عودة الدوريات التركية الروسية المشتركة بعد توقفها لفترة، إثر خلافات بينهما حول بعض النقاط في إدلب.

• أرسلت تركيا مزيداً من القوات والتعزيزات اللوجستية إلى نقاطها العسكرية المنتشرة في منطقة خفض التصعيد، في ظل استمرار خرق اتفاق منطقة خفض التصعيد من قبل قوات الأسد.

الميليشيات الإيرانية الإرهابية:

• زيارة سرية لقائد فيلق القدس الإيراني الإرهابي «إسماعيل قاآني» ولقائه برأس النظام «بشار الأسد» و «حسن نصر الله» أعقبه قصف إسرائيلي استهدف مقرات تابعة للفرقة السابعة من جيش النظام المسؤولة عن هضبة الجولان، ومنشأة عسكرية سرية تستخدم لاستقبال وفود إيرانية رفيعة المستوى عند قدومهم إلى سوريا. وتحمل الغارات الإسرائيلية رسائل واضحة وقوية لإيران ولنظام الأسد ولروسيا والعالم أجمع بأنها مستمرة بضرب أي تواجد للميليشيات الإيرانية التي تستخدم الأراضي السورية كقاعدة لتسوية حسابها مع إسرائيل. وستعمل بكل حزم لمنع انتشار عناصر إيرانية أو موالية لإيران على الحدود معها، لمنع تدعيم جبهة جديدة في مواجهتها إضافة لمحاور غزة وجنوب لبنان.

• شنت الميليشيات الإيرانية في حلب حملة اعتقالات طالت عدد من العناصر المنتسبة إليها حديثاً، بذريعة "عدم إطاعة الأوامر"، عقب رفض عدد منهم الانتقال إلى جبهات حلب الغربية أو مناطق ريف إدلب الجنوبي.

الاحتلال الروسي:

• أعلنت قوات الاحتلال الروسي مرحلة عسكرية ثالثة في إطار عملية الصحراء البيضاء التي بدأتها أواخر آب/ أغسطس لملاحقة خلايا تنظيم داعش المتواجدة في مناطق البادية الممتدة بين مدن البوكمال والميادين والسخنة.

• استئناف تسيير الدوريات «التركية - الروسية»، في كل من محافظة إدلب شمال سوريا، ومنطقة شرق الفرات.

الرؤية العسكرية لمجريات الأحداث الميدانية

بقلم:العميد: مالك كردي

إن زيادة نسبة التهجير والنزوح انعكست سلبا على قوات نظام الأسد وعصاباته الإرهابية، إذ أنه يعاني من شح كبير في القوى البشرية، وتزداد لديه تلك الأزمة مع ازدياد عدد الجبهات وتفجر الوضع في مختلف المناطق، مما يستدعي توزع قواته وإضعافها، وقد زاد الأمر سوءا مع تردي الوضع الأمني نتيجة الظروف الاقتصادية السيئة والتي أدت إلى حالة من الفلتان وانتشار السرقة على نطاق واسع ترافقها الدعارة وحالات من القتل وكثير من الجرائم. وحتى أن عناصر جيش الأسد تحولت إلى أعمال اللصوصية والسرقة والسطو المسلح.

إن الميليشيات الإرهابية من إيرانية وأفغانية وعراقية ولبنانية ورديفة للأسد كذلك هي أخذت تعاني أكثر، وتناقصت أعدادها بشكل كبير بعد أن تعرضت لضربات جوية كثيرة، وإفلاس في الدعم المادي نتيجة الهزات الاقتصادية الكبيرة التي تعرض لها نظام طهران الداعم لها، وكذلك هي الأخرى قد انتشرت بين عناصرها اللصوصية والسطو المسلح بشكل ملحوظ.

* مازالت السيادة السورية تنتهك باستمرار، وتعربد طائرات الاحتلال الإسرائيلية في أجواء العاصمة دمشق والمنطقة الجنوبية بشكل مركز عن باقي المناطق، وتدمر معظم القوى العسكرية لجيش الأسد الإرهابي وللميليشيات الطائفية الإرهابية دون أي رد إلا من بضع طلقات مدفع رشاش أو صاروخ ينطلق بعد أن تكون الطائرات قد عادت إلى حيث أتت بعد أن حققت أهدافها، ويفسر ذلك السلاح المتقادم والمتردي وعدم استثمار المنظومات الحديثة نتيجة انشقاق الخبرات الأساسية من ضباط الدفاع الجوي، حيث أن نظام الغدر والخيانة كان يعتبر هذا السلاح ليس له تأثير مباشر يمكن أن يهدد بنيانه، فجعله مقبرة للضباط الذين على أكتافهم تم بناء هذا السلاح، واللذين عندما أراد الأسد استخدامه على الشعب تركوا مراكزهم وغادروا منشقين، ومنهم من كان لتوه قادما من روسيا مع المنظومات الحديثة، ومنهم الآخر من غادر روسيا بحيلة متوجها إلى تركيا مباشرة، فتحولت منظومات «البانتسيير، والبوك» إلى خردة تقصفها إسرائيل حيثما تشاء.

إن المنظومات الإيرانية البديلة كانت كفاءتها ضعيفة جدا وقد أثبتت فشلا كبيرا، مما يحدونا القول بأن قوات النظام الأسدي غير مغطاة جويا بعد أن فقدت سلاح الدفاع الجوي، وطيرانه أيضا ضعيف جدا وطياروه المتبقون معروفون بغبائهم وجبنهم، لا يجيدون إلا إفلات البراميل الغبية على التجمعات السكانية من طائراتهم المهلهلة، ولو امتلك الثوار لصواريخ محمولة على الكتف لما تجرأ طيار منهم أن يصعد سلم الطائرة.

* إن ما يحصل في بعض المدن والأرياف السورية خلال الآونة الأخيرة من قتل مواطنين نساء ورجال ينفذها رجال الميليشيات الإرهابية بهدف السرقة والحصول على الأموال، وما يتم من عمليات خطف شبان وأطفال يوحي بشكل جلي أن تلك الميليشيات باتت تعاني من وضع اقتصادي وأخلاقي متردي جدا وأنها في حالة طورية تنبئ بانفكاك عقدها، وأن استخدام الزي العسكري لعدد كبير من اللصوص في عملياتهم يؤكد أن المؤسسة العسكرية والعصابات الميليشياوية الإرهابية باتت أجهزة لصوصية محترفة بامتياز ومحمية من القيادات العليا، لذلك لجأ اللصوص إلى انتحال هذا الزي العسكري الذي وجدوا فيها حماية لهم من المساءلة أو التحقيق.

* ما تشهده العاصمة دمشق وريفها من اغتيال لشخصيات مقربة من الأسد كالمفتي عدنان أفيوني مفتي دمشق ورئيس لجنة المصالحات فيها، ومقتل قادة ميليشياويين كعبد الله العص وباستخدام العبوات الناسفة، لهو مؤشر على وجود خلايا مناهضة للأسد وتعمل بشكل منفرد تفاديا من انكشافها في ظل القبضة الفولاذية التي يستخدمها نظام الأسد الإجرامي في قمع معارضيه.

* محافظة درعا التي تشهد تطورات عسكرية ومواجهات مع نظام الأسد الإرهابي وأعوانه من الميليشيات الإرهابية تتكرر باستمرار، ورغم فرض المصالحات فيها برعاية روسية فإن هذا التحرك المرافق لحالة الغليان الشعبي تؤكد أن هذه المحافظة لا يمكن لأي قوة أن تخمد شرارة ثورتها، وهي جذوة متقدة باستمرار وماضية في رفض تصرفات ووصاية نظام الأسد والمحتل الإيراني وميليشياتهما الطائفية الإرهابية.

* تصريح وكالة «سبوتنيك» الحكومية الروسية الذي يروج لمزاعم تفيد بأن «هيئة تحرير الشام» نقلت أسلحة كيماوية من المناطق الحدودية إلى ريف إدلب الجنوبي، هي ادعاءات تخفي وراءها إنذار خطير يشير لمخطط مرعب، إذ يحتمل أن تقوم جهات وبتوجيهات روسية باستخدام غاز الكلور على عدة تجمعات بشرية قريبة من خطوط المواجهات، والرمي بالاتهام على هيئة تحرير الشام، يتبعها تجييش إعلامي غير مسبوق يمهد لقيام روسيا مصحوبة بقوات الأسد والميليشيات الإرهابية الطائفية المعاونة بشن عملية واسعة على ما تبقى من محافظة إدلب بحجة إنهاء هيئة تحرير الشام، في وقت تكون فيه القوات التركية محرجة من أية إمكانية لمواجهة التقدم نتيجة لحجم الضرر الذي سيلحق بالتجمعات جراء استخدام الكلور وتأثيره على الرأي العالمي، وربما تستطيع روسيا من استصدار قرار أممي يمنحها تفويضا بذلك.

* قوات الاحتلال الروسي تعرضت على أطراف بادية دير الزور إلى هجمات مباغتة، ولاشك فإن البادية المترامية الأطراف وتشعب طرقها وكثرة مسالكها يصعّب على أي قوة من السيطرة عليها، وإذ تومي قوات الاحتلال بالمسؤولية على داعش فإن قوى أخرى معادية للقوات الروسية قد تكون الفاعلة، فثمة خلايا نائمة للجيش الحر ولفصائل أخرى تتحرك بسرية تامة بين وقت وآخر وتستهدف جميع القوى المحتلة، وإذا ما علمنا عمق الصراع

بيـــن الـــروس والإيرانييـــن وتضرر الميليشـــيات الإيرانيـــة الإرهابية من خطة الـــروس التي تعمل باســـتمرار على إبعادها وطردها مـــن منطقة إلى أخـــرى فإنـــه يمكننـــا أن نضعها في دائرة الشـــك والاتهام.

* مـــا أقدمت عليه قـــوات الاحتلال الروســـي من اســـتقدام تعزيزات عســـكرية ضخمـــة إلى منطقة الرصافـــة جنوب الرقـــة يهدف إلى إنشـــاء قاعدة عســـكرية لها لتأمين خطوط الإمـــداد من الهجمات التي تتعرض لهـــا قوات الاحتلال باســـتمرار في هذه المنطقة.

* حملـــة القصـــف العنيفـــة التـــي نفذتهـــا قوات الأســـد الإرهابية علـــى عدة مدن وبلـــدات مأهولة بالســـكان فـــي محافظة إدلـــب تهدف إلـــى إرغام الســـكان على هجرة هـــذه المناطق وتشـــكيل قوة ضغط علـــى تركيا، وتمهيـــدا لهجـــوم محتمل قد تلجـــأ إليه.

* القـــوات التركيـــة التي مازالت تدفـــع بتعزيزات كبيـــرة إلى منطقة إدلب وعلى عـــدة دفعات، تعمل إلى ســـد جميع الفرج التـــي يمكـــن أن تتقدم منها قوات الأســـد وأذنابه مـــن الميليشـــيات الإرهابية مدعومـــة لمنعها مـــن خلال جعلها فـــي مواجهة مباشـــرة مـــع تركيـــا، وهذا مـــا لا طاقـــة لها به، وسيكون محرجا لروســـيا التي لا يمكنها المواجهة مع تركيـــا، لأن الكلفـــة عند ذلك ســـتكون باهظة جدا.

* الأنباء عن اســـتعدادات القوات التركية لســـحب قاعدة الراشـــدين الواقعة على الأطـــراف الغربية لمدينـــة حلب هو أمـــر متوقع، يأتـــي ضمن خطة منظمـــة لســـحب أغلـــب النقـــاط التـــي أصبحت محاصـــرة بعد ســـيطرة النظـــام علـــى المنطقة، حيـــث أن هـــذه النقاط لـــم تحقق الغايـــة التي وجـــدت لأجلهـــا بســـبب انقـــلاب الـــروس على الاتفاقـــات الســـابقة، وأصبحـــت هـــذه النقاط في وضع يصعّـــب إمدادهـــا، كما أنهـــا أصبحت في موقـــع خطر جـــدا غير قـــادرة علـــى الدفاع عن ذاتهـــا، ويصعب الوصول إليها فـــي وقت قصير، إذا مـــا قـــادت الظروف إلـــى مواجهة عســـكرية واسعة.

* إن القـــوات التركيـــة التي تعمل باســـتمرار في منطقـــة نبـــع الســـلام علـــى تحييـــد عناصر من قـــوات قســـد الإرهابية هـــو تأكيد تركـــي ماضي علـــى اســـتئصال جـــذور الإرهاب مـــن المنطقة، وأنـــه لا يمكن لها القبـــول بهـــذه التنظيمات على حدودهـــا الجنوبية بـــأي شـــكل كان ومهما كانت القـــوى التـــي تحاول مـــن تمكين هـــذه التنظيمات وفـــرض وجودهـــا كواقع.

* إن القـــوات التركيـــة التي تعمل باســـتمرار في منطقـــة نبـــع الســـلام علـــى تحييـــد عناصر من قـــوات قســـد الإرهابية هـــو تأكيد تركـــي ماضي علـــى اســـتئصال جـــذور الإرهاب مـــن المنطقة، وأنـــه لا يمكن لها القبـــول بهـــذه التنظيمات على حدودهـــا الجنوبية.

الرؤية السياسية لمجريات الأحداث الميدانية

تصدّر الحديث عن «مؤتمر المقاعد الفارغة» وسائل الاعلام ومعها مواقع التواصل الاجتماعي، وأصبح مسار سخرية حتى من المدعوين إليه، والذين شعروا وكأنهم حاضرين لأداء شهادة زور في حضرة الدكتاتور.

فقد عقد النظام وبتوجيه روسي ما سمي «مؤتمر عودة اللاجئين السوريين» في الحادي عشر والثاني عشر من شهر ت٢ المنصرم في دمشق، والذي حضرته بعض الدول المقربة من روسيا، ومنهم من لا ناقة له في القضية السورية ولا جمل، حتى أنها لم تستقبل لاجئين سوريين بالأساس، في حين قاطعته الدول الفاعلة والمستضيفة للعدد الأكبر من المهجّرين السوريين أمثال تركيا ودول الاتحاد الأوربي والأردن بالإضافة للولايات المتحدة الأميركية.

أما المهجّرون السوريون في الداخل وفي بلاد الشتات فقد كان خطابهم واحدا ((لن نعود والأسد موجود)) و ((العودة تبدأ برحيل بشار الأسد)).

وكان قد سبق المؤتمر لقاء جرى بين بوتين وبشار الأسد عبر الفيديو، حيث ركز بوتين خلال اللقاء على أهمية عقد مؤتمر في دمشق يدعو إلى عودة اللاجئين السوريين وإلى تحقيق الاستقرار كأرضية مهمة لعودة ٦.٥ مليون لاجئ سوري حسب زعمه.

يريد بوتين من خلال هذه الدعوة سحب ملف اللاجئين من يد الرعاية الدولية لتصبح في يده كما سحب مسار الحل من جنيف إلى أستانا وسوتشي، لكن الفارق هنا كبير، فالشعب السوري الصامد منذ عشرة سنوات في وجه عتاة الإجرام قال كلمته.

الخلاصة أن مؤتمر تعويم بشار الأسد أو ما سمي ((بمؤتمر اللاجئين)) انتهى بفشل ذريع، ومحاولات بوتين الاستئثار بهذا الملف وسحبه من المظلة الدولية باءت بالفشل أيضاً، وحلم إعادة الإعمار وتحقيق النصر والاستقرار في سورية أصبح كابوسا يُؤرق بوتين ويقض مضجعه، فاستكمال استثماراته في سورية بقيَ مرهوناً بالحل السياسي وبعودة اللاجئين، وبقيت مهمة بوتين السورية مستحيلة بوجود بشار الأسد، والانتخابات الرئاسية القادمة التي يحضر لها «بنصف شعب» شرعيتها مفقودة قبل أن تبدأ.

ولو تسنى لبوتين إعادة اللاجئين إلى بيت الطاعة الأسدي لانتهت الثورة وانتهى معها حلم الشعب السوري في الحرية والحياة بدون تسلط سلالة الإجرام الأسدية عليه، وكان قد صَدّرَ النظام للعام أجمع مسرحيات انتخابية هزلية يفوز بها المجرم بنسبة ٩٩.٩٩ با لمئة .

لكن النتائج المخيبة للآمال دفعت بالنظام وكالعادة لتحميل كل ما يجري له للمؤامرة

الكونية وللغرب الاستعماري الذي يمنع ملايين اللاجئين الذين يرغبون بالعودة إلى بلدهم حسب توصيفه، وكأن الغرب هو من أرسل الباصات الخضراء لتهجير السوريين من بيوتهم، وكأن الغرب هو من قسّم المجتمع السوري إلى مجتمع متجانس (ينسجم مع شهوة السلطة الأسدية) وغير متجانس (رافض لها)، وكأن الغرب هومن كان يلقي البراميل المتفجرة على الأحياء السكنية، أو من استقدم الروسي والإيراني ومعهم كل شذاذ الآفاق حول العالم ليقتلوا الشعب السوري تطبيقاً لمقولة شبيحة النظام (الأسد أو نحرق البلد).

وفي سياق الحديث عن فشل مؤتمر اللاجئين تحدثت مصادر متعددة عن توبيخ بشار الأسد لوزير خارجيته وليد المعلم وتحميله سبب الفشل الأمر الذي أدى إلى تعرض الأخير لأزمة قلبية تسببت في وفاته، وكان استدلال أصحاب هذه المعلومة بأن بشار الأسد لم يحضر مراسم التشييع لشخص شغل منصب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وخدم الأسرة الحاكمة على مدار ٤٠ عاماً في عهد الأب والابن المجرمَين.

اليوم وبعد تعيين فيصل المقداد وزيراً للخارجية خلفاً للمعلم أكد على أن الانتخابات الرئاسية سوف تجري كالمعتاد وفي موعدها بين ١٦ نيسان و١٦ أيار من العام المقبل ٢٠٢١ وفق دستور ٢٠١٢ وهذا يُعتبر

نسفًا لمساعي وجهود الحل السياسي، ويؤكد بأن إصلاح النظام الفاسد أمراً مستحيلًا، و أنه يترتب على المجتمع الدولي إعادة النظر بجدوى عمل اللجان الدستورية وجدوى مسار الحل السياسي برمته طالما أن النظام استبق إنجاز الدستور الذي من المفترض أن يكون هو الفيصل في الانتخابات الرئاسية القادمة وفي تحديد شكل الدولة وطبيعة الحكم وغيرها من قضايا دستورية، ليعلن أن انتخاباته قائمة كما هي وبنفس موعدها، وبالتالي يشكل هذا الأمر التفافاً على مسار الحل السياسي وعلى عمل اللجان الدستورية التي كان قد وافق بنفسه عليها وشارك وفده فيها.

أما المعارضة فقد أكدت عدم اعترافها بشرعية إقامة الانتخابات في الوقت المحدد لاعتبارات عدة، أهمها عدم الاعتراف بالدستور الحالي ووجوب انتظار أعمال اللجان الدستورية وما سيترتب عليها من نتائج، والتي من المفترض أن تسبق انتخاب رئيس لسورية، والتي يجب أن تجري بإشراف دولي، وليس تحت سطوة البندقية الأمنية، والنتائج المعروفة مسبقاً.

حتى أن قرار إحداث هيئة وطنية للانتخابات من قبل المعارضة تم إيقافه للتشاور نزولًا عند رغبة الشعب السوري الحر الذي انتقد هذا الإجراء بشدة، والذي يصر على الانتقال السياسي وعدم السماح لمجرم قاتل بدخول المنافسة الانتخابية.

في الولايات المتحدة الأميركية ورغم أن صندوق الاقتراع أسقط ترامب ورفع بايدن، إلا أن الظاهرة الترامبية بقيت مستمرة مع أكثر من ٦٤ مليون صوت مؤيد لها جلهم من المحافظين وقاطني الضواحي والأرياف في الولايات المتحدة الأميركية، وقد تابعنا تشكيك ترامب بنتائج الانتخابات وعدم تسليمه بالهزيمة أمام منافسه الديمقراطي، ورغم أن الانتخابات الأميركية شأن داخلي أميركي إلا أن أعين الجميع كانت تراقبها وتتابعها، فالفائز بالبيت الأبيض يُنظر له على أنه الشرطي الدولي

باعتبار أن الولايات المتحدة الأميركية لا تزال القوة الدولية الأولى التي تتدخل في كل الملفات الساخنة على الساحة الدولية، وإن كان معظم المراقبين لا يجدون فوارق جوهرية في السياسة الخارجية للولايات المتحدة إن كانت بقيادة الجمهوريين أو الديمقراطيين باستثناء إيران التي تأمل بقيادة ديمقراطية أميركية أن تعيد تفعيل ملف الاتفاق النووي وترفع العقوبات الاقتصادية التي أرهقت الاقتصاد الإيراني، وكلنا يعلم أن الاتفاق النووي مع إيران إنما جرى في عهد الديمقراطي أوباما، وكان الرئيس المنتخب الحالي جون بايدن نائباً له، لكن التوقعات و الأحلام الإيرانية على ما يبدو أنها في طريق التبخر بعد أن رسخ ترامب مساراً خارجياً للسياسة الأميركية، وسيكون من الصعب على وريثه الديمقراطي الخروج عنه، ليس فقط في الملف الإيراني بل في عموم الملفات، فعلى سبيل المثال بعد قيام إدارة ترامب بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والموافقة على أن القدس عاصمة لإسرائيل سيكون من شبه المستحيل على بايدن التراجع عن هذه الخطوة الأميركية في حال رغب بذلك. تركيا نجحت في دعم حق أذربيجان باستعادة إقليم «ناكورنوكاراباخ»من الاحتلال الأرميني، وفرضت معادلات جديدة هناك. وفي الملف السوري استمرت تركيا على ثبات موقفها من رفض العمل العسكري للنظام وداعميه على الشمال السوري، كما رفضت مؤتمر اللاجئين الذي عقده الروس في دمشق، وما قامت به تركيا من إعادة تموضع وانتشار لقواتها هناك هو دليل على عدم التخلي عن دورها الإنساني في حماية المهجّرين السوريين على الحدود معها، ورفضها للحلول الالتفافية من خلال دعم الحل السياسي وفق القرار الدولي ٢٢٥٤.

أيضاً ما رسمته إدارة ترامب من خيوط تلاقي بين بعض الدول العربية وإسرائيل أصبح أمراً واقعاً.

أيضاً قضية الشعب السوري مع نظام الإجرام الأسدي لم تشهد تبدلًا جوهريًا في العهدين أوباما (الديمقراطي) وترامب (الجمهوري)، وبقيت مأساة الشعب السوري مستمرة حتى اليوم.

كما حققت حضورًا لافتًا في القضية الليبية وفي قضية النزاع مع اليونان وشرقي المتوسط الأمر الذي يغيظ بعض القادة والرؤساء. فضلاً عن عودة أقنية الاتصال بين تركيا والمملكة العربية السعودية للعمل من خلال ما جرى من تواصل سعودي – تركي على هامش قمة العشرين التي استضافتها المملكة العربية السعودية عبر تقنية الفيديو، حيث جرى التأكيد على ترك باب الحوار مفتوح، الأمر الذي لاقى صدىً إيجابياً في الشارع لدى البلدين، والشعوب الإسلامية عامة.

إلى الإيعاز لحزب الله للقبول بترسيم الحدود البحرية مع الكيان الصهيوني، وهو ما قرأه كثير من المراقبين على أنه اعتراف ضمني به بعد أن كان اسمه في خطاب من يسمون أنفسهم محور المقاومة كان (كيان الاحتلال الإسرائيلي).

• بشار الأسد أيضاً يتحدث عن سلام مع الكيان إذا أعاد الجولان.

أما المحتل الروسي الذي فشل حتى اليوم في إنجاز حل سياسي قابل للحياة راح يزيد من عديد القوات المحلية المنضوية تحت مظلته لتكون ورقة ضغط كبرى بيد بوتين على الإيرانيين، وهذا ما تابعناه من خلال زيارة الوفد الروسي إلى الأردن وما جرى من تنسيق بين الطرفين لإبعاد المليشيات التابعة لإيران عن الحدود الأردنية كشرط لفتح معبر نصيب الحدودي وعبور الترانزيت من دمشق إلى عمان، هذا الأمر يتزامن مع استمرار إسرائيل باستهداف المواقع الإيرانية داخل سورية.

إذًن فإن اليد الطولى في الجنوب السوري ستكون للروس وبأيدي أبناء المنطقة ذاتها، وذلك سيؤدي إلى انحسار لدور عصابات الأسد ومعهم الإيرانيون الذين دائماً يتلقون الضربات هناك، وبذات الوقت تشكل هذه الخطوة ضربة قوية لإمكانية تهريب مخدرات حزب الله عبر الأردن والتي عانى منها الأردن كثيراً.

في مناطق النظام وفي الوقت الذي تكاد تنعدم فيه أبسط مقومات الحياة لدى السوريين يقوم نظام بشار الأسد بافتتاح متحف بملايين الدولارات للباس الفروسية الذي كان يرتديه شقيقه باسل وبعض الأشياء الأخرى التي لا قيمة لها، وعلى أرض يفترض أنها ملك للدولة والشعب. هذا الإجراء هو تأكيد إضافي على أن عقلية النظام السلطوي المافيوي متأصلة فيه ومستمرة معه، وأن هذا النظام لا يهمه

معاناة الشعب السوري وبحثه المضني لتحصيل رغيف الخبز.

مما سبق نستنتج أن إرادة الشعب السوري الرافض لأي تسوية أو حل ببقاء بشار الأسد مستمرة رغم المعاناة مع خيام النزوح الغارقة بطين الكرامة، والتي أثبتت تقاعس المجتمع الدولي وعجزه حتى اليوم عن وضع حد لطغيان وإجرام النظام ومعه الروس والإيرانيون.

أيضاً نستنتج وببساطة العجز الروسي عن إخضاع هذا الشعب والعودة به إلى بيت الطاعة الأسدي، وأن حلم بوتين بتدوير نفايات قصر المهاجرين هو كحلم إبليس بالجنة، فلا عودة ولا إعمار ولا استقرار ببقاء المجرم بشار.

بقلم: العميد مصطفى فرحات

إضاءة قانونية على مجريات الأحداث الميدانية

بقلم:معتصم الحاج إبراهيم

- إن استهداف المدنيين بوجه خاص في مناطق سيطرة عصابات الأسد عن طريق خطفهم وتعريضهم لأعمال وحشية فظيعة مقابل فديات مالية كبيرة من ذويهم يشكل خرقا للحماية الشاملة التي منحها لهم القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949 وبروتوكولاتها الإضافية، والتي نصت على أن المدنيين يجب أن يعاملوا معاملة إنسانية في جميع الظروف ويجب حمايتهم من كل أشكال العنف والمعاملة المهينة بما فيها الخطف والقتل والتعذيب.

- قيام طيران نظام الأسد المجرم والاحتلال الروسي بقصف قرى وبلدات مدينة إدلب وتهجير المدنيين منها يرقى إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، حيث نصت المادة (-1-7د) من نظام روما: (إبعاد السكان متى ارتكب في إطار هجوم واسع النطاق ضد أي مجموعة منهم يشكل جريمة ضد الإنسانية).

- إن استهداف ميليشيا قسد الإرهابية للمدنيين في مناطق سيطرة الجيش الحر عبر سيارات مفخخة وعبوات ناسفة وقتلها للمئات منهم والتي كان آخرها انفجار سيارة مفخخة في مدينة عفرين شمالي حلب يعتبر انتهاكا فاضحا للقانون الدولي لحقوق الإنسان، والذي اشار على عدم جواز تعريض المدنيين لأي خطر في وقت الحرب ويعتبر انتهاكا لمبادئ القانون الدولي الإنساني، الذي نص المبدأ الأول منه على (أن المدنيين لا يمكن أن يكونوا عرضة للهجوم).وقوف ميليشيا قسد الإرهابية إلى جانب نظام الأسد وداعميه وتزويده بالمشتقات النفطية يشكل دليلا إضافيا على إرهاب وإجرام هذه الميليشيا ووقوفها مع المجرم والقاتل في صف واحد عبر دعمه بشتى الطرق الممكنة، مما يستوجب ملاحقتها معه أمام المحاكم الدولية بصفتها شريكا أساسيا في جميع جرائمه.

هل سينجح السوريون في إعادة بناء دولتهم الحديثة؟

بقلم: أ. حسام نجّار

كاتب من ثورتي

يتنوع الأعداء ويختلف خطرهم بحسب قوتهم أو وجودهم او قربهم أو بعدهم وليس هناك شك لدى أحد منا، أن العدو الداخلي هو أشد انواع الأعداء تأثيراً وفتكاً بل يتعدى خطره ليصل إلى مستويات عليا من الشرخ الاجتماعي والنفسي والاقتصادي وخاصة عندما يكون لدى هذا العدو حقد داخلي ونزعة عنصرية فكيف لو تولى هذا العدو حكم البلد والتحكم في الرقاب فسوف يكون خطره وبالاً على الجميع.

ولا يمكن من التغلب على هذا العدو إلا بوضع قوانين ناظمة للأفراد والمجموعات يكون الجميع تحت القانون وليس فوقه ولا يمكن تمييز فرد أو مجموعة او خلافه على أخرى إلا من خلال الكفاءة والعمل والقدرة على التنفيذ والإبداع والنجاح. فالعدو الداخلي يصبح أكثر شراسة وتأثيراً على مقدرات البلد لو تم الإخلال بهذه القوانين والأنظمة وتتم مساءلة المسؤول عن هذا الخلل حتى لو كان رئيس الجمهورية أو من ساهم وساعد في هذا الخلل.

إن الدول لا تبنى إلا من خلال الحدود والمسؤوليات والواجبات، فالحرية المطلقة مفسدة مطلقة، وتأسيس دولة المؤسسات تمنع وصول السيئين للمراكز العليا من خلال وجود نظام رقابي ومبدأ الثواب والعقاب.

وإحداث الشرخ الاجتماعي يحصل من خلال تغليب فئة أو مجموعة على أخرى تلك الفئة تعتقد بأن لها الحرية الكاملة مادام هناك من يحميها ويسهل لها وجودها واستمرارها متناسية وجود أناس وفئات أخرى تملك من الإمكانيات أكثر مما تمتلك هي .

إن اعتماد مبدأ المساءلة للجميع هو الخطوة الأولى في سلسلة خطوات هدفها بناء الدولة على أسس صحيحة كما أن مبدأ تداول السلطة وفق الصناديق الانتخابية هي ركيزة أساسية لتمثيل الشعب بشكل جيد ومناسب.

ما حصل في سورية أن أعداء الداخل تملكوا القرار واستوطنوا الديار وعاثوا في الأرض الفساد وأحدثوا شرخاً لا يغلق وجرحاً لا يندمل.

فهل نحن قادرون على إفراز مجموعة أو فئة تستجيب لمتطلبات الدولة الحديثة؟

سؤال برسم كل إنسان شريف وطني يأمل أن تصل دولته للمكانة اللائقة بها ...

في اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة:
لا تنسوا السوريين

بقلم: كوناي نشيواتي

كاتب من ثورتي

يصادف يوم 3 ديسمبر من كل عام اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة وهو يوم عالمي خصص من قبل الأمم المتحدة منذ عام 1992 لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة.

يهدف هذا اليوم إلى زيادة الفهم لقضايا الإعاقة ودعم المشاريع الخاصة بهم من أجل ضمان حقوقهم كما يدعو هذا اليوم إلى زيادة الوعي في إدخال أشخاص لديهم إعاقات في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية.

تتنوع مواضيع هذا اليوم في كل عام حيث يتم التركيز في كل عام من الأعوام على موضوع معين لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وهي على الشكل التالي:

1998 الفنون والثقافة والحياة المستقلة.

1999 قابلية الوصول للجميع إلى الألفية الجديدة.

2000 جعل تكنولوجيا المعلومات صالحة من أجل الجميع.

2001 المساهمة الكاملة والمساواة: الدعوة إلى مبدأ جديد في التقدم وتقييم الناتج.

2002 العيش المستقل والحياة المستدامة

2003 صوت نابع منَّا

2004 لا شيء يخصنا من دوننا

2005 حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: أفعال قيد التطور

2010 لنفِ بوعدنا تحقيقاً لرؤيتنا الشاملة تجاه الإعاقة من خلال الأهداف الإنمائية للألفية في العام 2015 وما بعده.

2011 معا من أجل عالم أفضل للجميع: بما في ذلك الأفراد ذوو الإعاقة في التنمية

2012 إزالة الحواجز لإنشاء مجتمع شامل ومتاح للجميع.

الأبواب المفتوحة لمجتمع شامل2013.

ويركز موضوع هذا العام على موضوع «إعادة البناء بشكل أفضل: نحو عالم شامل للإعاقة ويمكن الوصول إليه ومستدام بعد جائحة كوفيد – 19».

وبمناسبة هذا اليوم العالمي يجدر بنا أن نذكر العالم ووفق تقرير صادر عن الأمم المتحدة بوجود أكثر من 3 مليون سوري يعانون من إعاقة جسدية دائمة بسبب الحرب المستمرة في سوريا منذ أكثر من خمس سنوات.

وتنقسم هذه الإعاقات إلى بتر الأطراف بأنواعها والتشوهات الخطرة والشلل وتعطّل الوظائف الحيوية والإصابات الدماغية وهذه الاعاقات تشمل جميع شرائح المجتمع والمؤلم أن نشاهدها تعطل سير حياة براعم الطفولة في بلدنا.

إنهم للأسف يواجهون مصيرهم وحدهم في ظل انعدام الدعم المادي والنفسي وغياب المبادرات الدولية التي تنظر لقضيتهم وعدم وجود برامج رعاية وتأهيل تساعدهم على الاندماج بالمجتمع.

ونحن في هذا اليوم المخصص لذوي الاحتياجات الخاصة ننوه للمجتمع الدولية للنظر الى حالة السوريين من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعيشون تحت حصار خانق وقصف متواصل وانعدام الرعاية الصحية والمجتمعية.

ودعم حقوقهم وتمكينهم من ممارسة دورهم في المجتمع وإعداد برامج للتأهيل النفسي والبدني لإعادة دمجهم بالمجتمع.

منوعات ثقافية وأدبية

فقرة شعرية للشاعر العراقي الراحل: محمد مهدي الجواهري

أبيات مختارة من قصيدة (أتعلم أم أنت لا تعلم)

أتعلمُ أنّ جِراحَ الشهيد ... تظَلُّ عن الثأر تستفهِم

أتعلمُ أنّ جِراحَ الشهيد ... مِن الجُوعِ تَهضِمُ ما تَلهم

تَمُصُّ دماً ثُم تبغي دماً ... وتبقى تُلِحُ وتستطعِم

فقُلْ للمُقيمِ على ذُلّهِ ... هجيناً يُسخَّرُ أو يُلجَم

تَفَحَّمْ ، لُعِنْتَ ، أزيزَ الرَّصاص ... وَجرِّبْ من الحظّ ما يُقسَم

وخُضْها كما خاضَها الأسبقون ... وَثنِّ بما افتتحَ الأقدم

فإمَّا إلى حيثُ تبدو الحياة ... لِعينيْكَ مَكْرُمةً تُغْنَم

وإمَّا إلى جَدَثٍ لم يكُن ... ليفضُلَه بيتُكَ المُظلِم

تَفَحَّمْ ، لُعِنْتَ ، فما تَرتجي ... مِن العيش عن وِرده تُحرَم

أأوجعُ مِن أنَّك المُزدرى ... وأقتلُ مِن أنَّك المُعدِم

تفحَّمْ فمَنْ ذا يَخوضُ المَنون ... إذا عافَها الأنكدُ الأشأم

تفحَّمْ فمَنْ ذا يلومُ البطين ... إذا كان مِثلُكَ لا يَقْحَم

يقولون مَن هم أولاءِ الرَّعاعُ ... فأفهِمْهُمُ بدَمٍ مَنْ هُم

وأفهِمْهُمُ بدمٍ أنَّهمْ ... عَبيدُكَ إنْ تَدْعُهمْ يَخدُموا

وأنَّك أشرفُ من خيرِهمْ ... وكعبُك مِن خدهِ أكرم

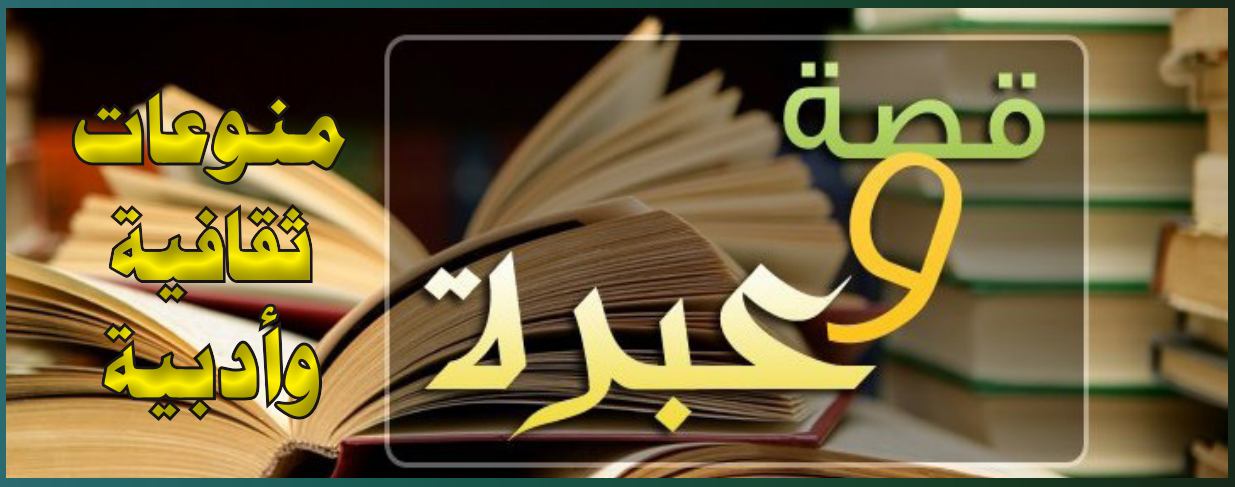

يحكى أن في يوم من الأيام ذهبا صديقان إلى ضفاف النهر ليصطادا السمك، فاصطاد الأول سمكة كبيرة فسعد وحملها وقام منصرفا...
فسأله صديقه: "لم العجلة على الرحيل وأنت لم تصطاد سوى واحدة؟!"
فرد عليه الثاني: "ولم أبقى وقد اصطدت سمكة كبيرة؟!"
الأول: "اصطاد المزيد وافعل مثلي".
الثاني: "ولم علي أن أفعل ذلك واصطاد المزيد من السمك، فهذه سمكة كبيرة تكفينا جميعا".
الأول: "بع ما يزيد عن حاجتك".
الثاني: "ولم علي فعل ذلك؟!"
الأول: "حتى تجني منه المال".
الثاني" ولم علي فعل ذلك؟!"
الأول: "حتى تصبح ثريا".
الثاني: "ولم علي أن أفعل ذلك؟!"
الأول: "حتى تتمكن من توفير المال الكثير في كبر سنك وتستمتع به مع زوجتك وذريتك".
الثاني: "يا صديقي العزيز ولم علي أن أنتظر حتى يكبر سني لأستمتع مع أسرتي؟!، أنا ذاهب إليهم الآن حتى أستمتع معهم بكل لحظة من لحظات عمري".
الحكمة: يضيع عمرنا في البحث وراء جني المال وطرقه المختلفة وننسى دائما أن رزقنا مكتوب في السماء قبل خلقنا.

كاريكاتور العدد

بركان الثورة السورية

سياسية عسكرية اجتماعية شهرية

زوروا صفحتنا على الموقع الرسمي للحركة

إشراف و تنفيذ المسؤول الإعلامي في المكتب الإداري

W W W . A L W A T A N - L - M . C O M